

المؤسسة مقارنة مفهومية

تابع المحاضرة الأولى:.....

4- المؤسسة وأبعاد التمييز:

شهدت المؤسسة تطورات في تنظيمها وأشكالها القانونية، كما تشعب نشاطها، واتسع حجمها ومكان تواجدها، لذا سيتم عرض بعض التعريفات لكي تكون كمحدد لشكل المؤسسة ومميز لها عن غيرها.

المؤسسة هي: مجموعة أشخاص مهيكليين على شكل هرمي، بهدف إنتاج السلع والخدمات القابلة للمتاجرة؛ بهدف تحقيق أقصى ربح.⁴

المؤسسة هي: مجموعة عناصر مترابطة ومتفاعلة فيما بينها؛ تقوم في مجموعها بنشاطات تشترك في هدف واحد وفقا لمجموعة من العوامل والأنشطة المساعدة على رأسها الإدارة؛ كنظام فرعي للتوجيه والقيادة والتسيير، وذلك بوضع الغايات التي توضح الاتجاه في شكل سياسات وقواعد منظمة.⁵

المؤسسة هي: منظمة اقتصادية واجتماعية مستقلة نوعا ما، تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية، المالية، المادية والإعلامية بغية تحقيق الأهداف في نطاق زمني ومكاني.⁶ نستنتج من هذه التعاريف بأن المؤسسة:

- **وحدة اجتماعية:** تعني مجموعة من الأفراد ينسقون بشكل مهيكلي لإنتاج السلع والخدمات.
- **نسق بنائي:** يعنى به تواجد عناصر مترابطة فيما بينها بغية تحقيق هدف موحد.
- **تنظيم اقتصادي:** يعنى به تنسيق بين عوامل الإنتاج- رأس المال، العمل، الطبيعة- بغية إنتاج سلع وخدمات.

مما سبق يتبين أيضا أن المؤسسة ترادف التشارك؛ ويفهم من التشارك أنه عقد أو مشروع يتفق الأفراد على هدفه ويتعاونون لتحقيقه وكشف طبيعة الهدف تحدد نوعية المؤسسة وطبيعة نشاطها. فإذا كانت المؤسسة تهدف إلى تحقيق الربح فهي: مؤسسة اقتصادية أو تجارية؛ وإذا كان هدفها تربوي فهي مؤسسة تربوية وتعليمية؛ أما إذا هدفها تقديم مساعدات وإعانات للأفراد فهي مؤسسة إجتماعية خيرية.....

5- المؤسسة وحتمية الهدف:

إن إنشاء أية مؤسسة مبني على بلوغ نتائج تضمن لها البقاء والاستمرارية، وهذا ما يعرف بالأهداف . والهدف يعنى به: تصورات لنهاية مرغوبة- ظروف وحالات- يسعى العاملون لتحقيقها من خلال أداء واجباتهم. ومن الأهداف التي تسعى المؤسسات - على اختلاف أنشطتها، ملكتها، حجمه،....- عموما تحقيقها مايلي:

- بقاء واستمرار المؤسسة.
- تحسين سمعة وصورة المؤسسة لدى المجتمع.
- جذب العاملين المميزين والاحتفاظ بهم.
- إشاعة التعاون والترابط بين جميع العاملين.
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
- دعم تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة المهنية بين العاملين.
- العمل على موثوقية السلعة أو الخدمة.
- تخصيص أوقات الراحة للعاملين.
- توفير الوسائل الترفيهية والثقافية.
- مساندة تطور التكنولوجيا.
- ركسلة دائمة للعاملين القدامى.
- تدريب العمال الجدد.
- ضمان مستوى مقبول من الأجور.
- ترسيخ ثقافة المؤسسة.

يتبع.....